



الصلاة على جثمان الفقيد

حقق ثورة تشريعية في وزارة الشؤون وإنجازات دولية في ملف حقوق الإنسان في الكويت

الكويت تفقد محمد العفاسي بعد رحلة من العطاء



المغفور له بإذن الله تعالى د.محمد العفاسي

المختصة في المجالس السابقة ووضعتها على طريق الإقرار وهو مات بالفعل في المجلس الحالي الذي بدأ يقر القوانين والمشاريع التي أنجزها العفاسي. وبين المضاحكة أن العفاسي أصدر سلسلة قرارات أثبتت نجاحها وكرست نهجا جديدا في وزارة الشؤون، حاسب المتجاوزين في الجمعيات والتعاونية بمسطرة القانون، وأنصف العمالة الوافدة بزيادة رواتبهم وحاصر تجار الإقامات وأطلق نظام المحكمة وأسقط معه مئات الشركات الوهمية، مشيرا إلى أن كل الوزراء السابقين لم يحركوا ساكنا في هذه الملفات الشائكة.

واعتبر المضاحكة أن الفقيد حقق إنجازا دوليا في ملف حقوق الإنسان ورفع اسم الكويت من سجل الاتجار بالبشر، نال إشادة خاصة من القيادة السياسية على براعته في إدارة هذا الملف الشائك بالنسبة للكويت أمام «حقوق الإنسان الدولية في جنيف».

الطبقة العاملة

وتلقت الطبقة العاملة الكويتية وحركتها النقابية بالم حزن نيا الوفاة وقال رئيس الاتحاد العام لعمال الكويت فايز علي المطيري إن وفاة المرحوم العفاسي تعتبر خسارة كبيرة للطبقة العاملة الكويتية وحركتها النقابية بالإضافة إلى ما تغلته من خسارة جسيمة للوطن بكامله.

وأضاف المطيري، أن العفاسي شخصية سياسية معروفة لدى الجميع، وقد أشتهر بمواقفه الوطنية الثابتة وبقائه عن الدستور والديموقراطية والحريات العامة. أما نحن فقد عرفناه عن قرب وتعاملنا معه بشكل مباشر عندما كان وزيرا للشؤون الاجتماعية والعمل، ولمسنا منه كل دعم وتأييد للطبقة العاملة والحركة النقابية، ومساندة قضايها والتعاطف معها في مطالبها المحقة من أجل رفع المعاناة عنها وتحسين أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية.

وقد ترك العفاسي بصمات واضحة على تطور الحركة النقابية الكويتية في تلك الفترة حيث كان من المبادرين لدفع عملية إخراج قانون العمل الجديد في القطاع الأهلي إلى حيز الوجود، وتعجيل النقاش حوله بين أطراف الإنتاج الثلاثة من أجل التوصل إلى الصيغة النهائية التي تم الاتفاق عليها وأقرت من قبل مجلس الأمة مطلع العام 2010.



سمو الشيخ ناصر المحمد والشيخ فيصل الحمود والوزير السابق محمد ضيف الله شرار وسط جموع المعزين

حمد المطر فقال: «رحمك الله يا د.محمد العفاسي رحمة واسعة، نسال الله لك الفردوس الأعلى، فالكويت تفتقدك، ولأهلك وذويك ومحبيك ونحن منهم، عظم الله أجرنا جميعا». من جهته قال عضو المجلس المبطل عبدالله البرغش: «نسال المولى أن يغفر لعبده محمد العفاسي ويهبهم أهله الصبر، زاملنساه في مجلس الأمة 2008 فكانت أخلاقه الطيبة سبيلا لمحبه فكل الرحمة يا بوسعود».

إنجازات العفاسي

بدوره، تقدم رئيس مجلس إدارة مركز اتجاهات للدراسات والبحوث خالد عبدالرحمن المضاحكة بخالص العزاء لأسرة الفريق د.محمد العفاسي سائلا الله أن ينعم عليهم بالصبر والسلوان وأن يصبرهم فيما أصابهم وأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

وقال المضاحكة إن الفقيد سجل في التاريخ الكويتي بصماته كوزير شؤون اجتماعية استطاع أن يضع بصمات إنسانية نافعة في هذه الوزارة التي شوهت صورة الكويت التي شوهت صورة الكويت في الخارج، مضيفا: بالرغم من أنه قدم من قلب وزارة الدفاع للمنصب الوزاري ولكنه بعقلية رجل القانون وعدالة القاضي وانضباط العسكر رسم لنفسه خط الإنجازات في الوزارة وكان في مقدمة الوزراء أصحاب الإنجازات.

وزاد المضاحكة أن الفقيد العفاسي حقق ثورة تشريعية في وزارة الشؤون حيث وقف بقوة لإصدار قانوني العمل الأهلي الجديد والمعاقين ووضع قانون الجمعيات التعاونية والمساعدات العامة ومكافحة الاتجار بالبشر والحضانات العائلية والخاصة مع اللجان

نائباً لرئيس مجلس الوزراء واستمر بالعمل الوزاري حتى استقال منه بنهاية عام 2011. وكان الراحل العفاسي شغل أيضا منصب عضوية مجلس إدارة التامينات الاجتماعية منذ عام 94 حتى عام 2009 ونائب رئيس الاتحاد الوطني لطبقة الأخصائيين الكويت ونائب رئيس مجلس إدارة نسابي النصر الرياضي.

وتقدم نواب سابقون بالتعازي، حيث قال النائب السابق مبارك الوعلان: «رحم الله محمد العفاسي فلم يعرف إلا بالأخلاق والالتزام بالدين وصيام الاثنين والخميس وحب الخير وعمله والطيبة مع الجميع، فقدنا أبا مميذا بكل شيء، كما أكد النائب السابق علي الدقباسي: «إن شخصية وأخلاق العم محمد العفاسي، يرحمه الله ويعفو عنا وعنه، أكبر من المناصب والألقاب التي حصل عليها، وهي سر محبة الناس له ولا شك أنه يستحقها».

من جهته قال النائب السابق جمعان الحريش: «الله يرحمك يا بوسعود العفاسي، اللهم أكرم نزله ووسع مدخله وأبليه دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وأغسله من ذنوبه بالماء والخلج والبرد».

بدوره، قال النائب السابق سالم النملان: «الله يرحم د.محمد العفاسي ويسكنه فسيح جناته، كان انضباطيا وقوة في كل تصرف في حياته، غفر الله له وعظم أجر أسرته الكريمة، فهو فقيد».

كما قال عضو المجلس المبطل عمار العجمي: «غيبطناك حيا بحب الناس لك وغيبطناك ميتا لكثرة من يعزي ذوبك، فلله درك يا بوسعود، وأكتب يا تاريخ وتعلموا واقتسوا يا قياديين فالحياتة قصيرة».

أما عضو المجلس المبطل

نواب سابقون: لم يعرف إلا بالأخلاق والالتزام بالدين وحب الخير وعمله والطيبة مع الجميع

المضاحكة: أنجز قانوني العمل والمعاقين وتجارت الإقامات وأسقط مئات الشركات الوهمية

المطيري: خسارة كبيرة للطبقة العاملة وحركتها النقابية

فقدت الكويت أمس أحد رجالاتها الوطنيين نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الأسبق الفريق د.محمد محسن العفاسي عن عمر يناهز 65 عاما.

وتتميز مشوار الفقيد بالكفاح والعديد من الإنجازات سواء في السلك العسكري أو السياسي، حيث بدأ حياته العسكرية جنديا في الجيش الكويتي وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل إلى رتبة فريق.

مسيرة التحديت

ولم يكن المسار التعليمي للفقيد سهلا بل تميز بالتحديات حيث أكمل دراسته الابتدائية بعد دخوله الجيش الكويتي واستمر في التعليم إلى أن التحق بكلية الحقوق في جامعة الكويت وحصل على الإجازة الجامعية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

وبعد تخرجه أكمل الماجستير في تخصص العلوم السياسية من جامعة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، كما حصل على ماجستير آخر في القانون من جامعة ميامي في ولاية فلوريدا الأمريكية، وفي عام 2003 نال درجة الدكتوراه في القانون الدولي من جامعة ويلز بالملكة المتحدة.

حرب أكتوبر

وشارك الفقيد في حرب أكتوبر عام 1973، كما شارك في حرب الخليج الثانية عام 1991 إضافة إلى تقلده مناصب عدة تميزت بالتنوع، حيث عمل رئيسا لهيئة القضاء العسكري أواخر الثمانينيات حتى توقيفه عام 2009.

كما تقلد منصب رئاسة المحكمة العرفية العسكرية بعد تحرير الكويت وكان عضوا في مجلس الدفاع العسكري، إضافة إلى تمثيله الكويت في لجنة إعلان دمشق المشكلة بعد حرب تحرير الكويت عام 1991 وفي عام 2010 اختير ممثلا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية أمام منظمة العمل الدولية. وترأس اللجنة الرباعية العسكرية المشكلة من وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الوطني والإدارة العامة للإطفاء، وفي عام 2009 تسلم حقيبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وتولى رئاسة اللجنة القانونية في مجلس الوزراء عام 2011.

العمل الوزاري

وفي 8 مايو عام 2011 عين

مَشْرِفَاتُ الْكَبِيرِ عَزَاءُ

الانباء

تتقدم بصادق العزاء والمواساة إلى

عائلة المسباح الكرام

لوفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

فاطمة صالح بغداددي

زوجة الشيخ / ناظم محمد المسباح

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وأسكنها فسيح جناته وألهم آلها وذويها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



جموع المشيعين يحملون الجثمان